حضر المهرجان التكريمي لجمعية المنشدين اليمنيين .. رئيس مجلس الشورى :

الاهتمام بالإنشاد الديني يبرز رعاية الدولة للثقافة والفنون

وزير الثقافة : الإنشاد مدرسة تلقن المجتمع قيم الخير ومبادئ العدل والمحبة

صنعاء / سبأ:

حضر رئيس مجلس الشورى الأخ عبدالعزيز عبد الغني المهرجان التكريمي الأول الذي أقيم أمس الأحد في قاعة المركز الثقافي بصنعاء بتنظيم من جمعية المنشدين اليمنيين في الذكرى العشرين لتأسيسها.

وحضر الحفل وزيرا الثقافة والشئون الاجتماعية والعمل الدكتور محمد أبو بكر المفلحي والدكتورة أمة الرزاق علي حُمد وعدد من أعضاء مجلسي والنواب والشورى والسفراء وأعضاء جمعية المنشدين اليمنيين من مختلف محافظات الجمهورية.

وفي المهرجان الذي أقيم برعاية فخامة الأخ رئيس الجمهورية ألقى رئيس مجلس الشورى كلمة عبر فيها عن سعادته بحضور المهرجان الذي وصفه بأنه نفحة طيبة من روح هذا الوطن العابق برائحة التاريخ الشجي بألحانه الخالدة، وتأسيسٌ موفقٌ لتقليد سيشجع على المنافسة في حقل الإنشاد الإبداعي المتميز.

وقال: إن الإنشاد الدينيٌ، فوق كونه صوتاً شجياً مطرباً بأعذب الكلام وأطهره، هو أيضاً واحد من التجليات العظيمة، التي تعبر عن جوهر الإنسان، وتطور الثقافة والفنون في اليمن.

وهو أيضاً أحد الدلائل البارزة على مستوى الرعاية التي توليها الدولة، في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ الرئيس علي عبد اللّه صالح رئيس الجمهورية، للثقافة والفنون وإرثهما الخالد الشفهي والمادي.

وتوجه رئيس مجلس الشورى عبد العزيز عبدالغني إلى رئيس وأعضاء جمعية المنشدين اليمنيين بالتهنئة الخالصة على النشاط والتميز، وعلى الحضور البارز للأنشودة والموشح الدينيين اليمنيين، اللذين حملتهما إلى العالم حناجر ذهبية صداحة بأعذب ما يُنشد ويُغنّى ويُثير الشجى في النفس.

وقال: لقد نجح هذا الحضور الكبير في جذب انتباه العالم، إلى أداء مبدع قل نظيره لدى منتسبي هذا اللون من الإنشاد الديني في عالمنا، ونجح المنشدون اليمنيون كذلك، في تأكيد القيمة المطلقة للصوت الذي يشكل بديلاً مذهلاً للآلة الموسيقية، حيث يقدم المنشد من خلاله تنويعات مبهرة، تصدرُ عن تنوع في ألوان النشيد الديني الرائع في وطننا اليمنُي الكبير.

وأضاف: إنكم أيها المنشدون تستحقون هذا التكريم، لأنكم أجدتم في هذا الميدان الثقافي الإبداعي، ونهضتم بدور مواز يتجلى في الاعتناء بكنوز الإرث الإبداعي الشعري لليمن.

واختتم كلمته بتهنئة المكرمين والمبرزين في هذا المهرجان من المنشدين اليمنيين، وبالتعبير عن أمنياته الطيبة بأن تتواصل هذه الفعاليات الإبداعية المتميزة.

من جانبه أشاد وزير الثقافة الدكتور محمد ابوبكر المفلحي بجمعية المنشدين اليمنيين التي صنعت لها اسماً على المستويين العربي والإسلامي، وتميزت في إظهار الإنشاد والموشحات اليمنية بعمق الكلمة وروحانية النغم ما جعلها تمتد لتصل إلى كل بقاع العالم الإسلامي.

كما نوه الوزير بالاحتفال بمناسبة مرور 20 عاماً على تأسيس الجمعية وتكريم كوكبة من رواد الإنشاد اليمني من صنعاء وحضرموت وزبيد وتعز وحجة والمحويت وذمار واب وريمة وغيرها من المحافظات اليمنية.

وقال الوزير المفلحي إن إقامة المهرجانات الانشادية يعد إحياء لهذا الفن البديع الذي تغنى به اليمنيون عبر الأزمان فكان فنهم الأصيل، معتبراً الإنشاد مدرسة تلقن المجتمع قيم الخير ومبادئ العدل والمحبة والتسامح والعفاف.

وأعرب عن سعادته لانتشار مؤسسات المجتمع المدني المهتمة بالشأن الثقافي، مبيناً أن الوزارة تسهم في دعم أكثر من 130 مؤسسة نوعية في المجال الثقافي.

فيما ألقى وكيل وزارة السياحة مطهر احمد تقي كلمة أشاد فيها بما حققته الجمعية منذ تأسيسها من نجاحات، في التعريف بالفن الإنشادي اليمني وإبرازه ليس على مستوى اليمن فحسب وإنما في بلدان العالم، من خلال مشاركاتها الخارجية، وآخرها حصولها على المركز الأول خلال مشاركتها مؤخراً بدار الاوبرا المصرية.

وتمنى أن تتوسع أنشطة الجمعية، لتشمل إنشاء معهد خاص لتعليم فنون ومدارس وأسس الإنشاد اليمني الأصيل، ومركز بحوث يعنى بدراسات الفنون الإنشادية والتنقيب في بدائع التراث الإنشادي اليمني،إلى جانب التوسع في فروعها في محافظات الجمهورية اليمنية.

كما ألقى عضو مجلس الشورى الدكتور المؤرخ حسين العمري كلمة أشاد فيها بمكانة الإنشاد اليمني و دوره في التغني بالحب والجمال قديماً، من خلال أناشيد المناسبات كالأفراح والأتراح و ما يتردد على مسامع مختلف طبقات الناس في تلك المناسبات فيزيدهم فرحاً وطرباً أو يشجيهم ويخفف أحزانهم بأي مصاب جلل في رحيل عزيز لهم.

ولفت العمري إلى المراحل التي مر بها هذا الفن بعد رحيل الرائدين الكبيرين المربي والمنشد محمد علي النعماني واحمد بن إسماعيل موسى و طبقتهما في سبعينيات القرن العشرين، بمرحلة من الركود الذي أوحى بإرهاصات لم تكن متوقعة قادها جيل جديد حينها من تلاميذ ذلك الجيل المبدع في مقدمتهم قاسم زبيدة وعلي محسن الأكوع ويحيى المحفدي وعبد الرحمن مداعس وغيرهم الذين تداعوا وأسهموا في تأسيس جمعية المنشدين اليمنيين قبل عقدين من الزمن حتى أصبح الحلم حقيقة.

متمنياً للجمعية المزيد من التعاون والتلاحم والإبداع.

من جانبه ألقى رئيس جمعية المنشدين اليمنيين علي محسن الأكوع كلمة استعرض من خلالها ابرز اهتمامات الجمعية منذ تأسيسها عام1989م، باعتبارها أول و أهم كيان ثقافي يهتم بالتراث الإنشادي اليمني الأصيل ،وأول كيان ثقافي إبداعي فني يؤسس لفن الإنشاد من خلال توثيقه لهذا الإبداع سواءً فيما يتعلق بأصوات المنشدين الكبار الراحلين، أو الذين مازالوا في ذروة العطاء والإنتاج، أو فيما له علاقة بتأهيل المنشدين تأهيلاً منهجياً من خلال تثقيفهم وتعليمهم أصول الإنشاد كمدارس قائمة ومستقلة بذاتها ساهم في تأسيسها علماء وفقهاء وشعراء ومثقفون ومنشدون يمنيون كبار من أبرزهم الشيخ الحافظ محمد حسين عامر، محمد علي النعماني، وعبد الرحمن الحليلي، ومحمد السراجي، والرموش، وغيرهم.

ولفت إلى الحضور الذي سجلته الجمعية خلال مسيرتها الحافلة بالمشاركات الإنشادية المحلية والعربية والدولية والحضور الفاعل والجوائز التي حصدتها في أكثر من محفل إنشادي،منوهاً بالدعم الذي حظيت به الجمعية من قبل العديد من الشخصيات الرسمية والاجتماعية البارزة في بلادنا،والوقوف مع الجمعية ومتابعة تطوراتها ونجاحاتها برعاية واهتمام بالغ.

وأكد اهتمام الجمعية وحرصها على التوثيق للثقافة من خلال الإنشاد كفن إبداعي ثقافي حضاري وعلى أهميته كظاهرة اجتماعية تزخر بالقيم والكلمة الطيبة عبر غرر وبدائع وروائع الشعر اليمني العربي الأصيل وخصوصاً فيما يتعلق بالنبويات والإلهيات والغزليات والاجتماعيات.

كما أكد أهمية التوثيق لرواد الإنشاد اليمني والتنويه بهم والإشارة إليهم مبدعين كباراً والتأكيد على أهمية هذا الضرب من الإبداع لا على صعيد الثقافة اليمنية العربية فحسب بل الإنسانية. وكذا دعم برامج الجمعية المستقبلية فيما يتعلق بتحقيق وطباعة وتوثيق المخطوطات الشعرية والمؤلفات الثقافية المتعلقة بالإنشاد بالذات.

إلى ذلك ألقى المنشد الكبير قاسم زبيدة كلمة عن المنشدين اليمنيين، ورئيس فرقة المسرة محمد احمد الكاف كلمة عن المكرمين أكدتا أهمية الإنشاد اليمني وخصوصيته وغزارته وتنوعه،وجدارته بالمزيد من اهتمام ورعاية الجهات المعنية، ودعمها لهذا المجال الفني الإبداعي الفريد، وبما يمكن من الحفاظ على تراثية الإنشاد والموشحات الدينية والاجتماعية والظهور بألوانها المتنوعة على مستوى العالم.

وتخلل الحفل - الذي تم من خلاله تكريم أكثر من 62 من المنشدين اليمنيين المبرزين ممن أسهموا في دعم وتطوير العمل الإنشادي في اليمن - فقرات إنشادية قدمتها العديد من الفرق الإنشادية التابعة لجمعية المنشدين اليمنيين عبرت عن خصوصية المناسبة.

وزير المغتربين في لقائه أبناء الجالية اليمنية بالإمارات :

ندعوكم إلى التفاعل البناء مع وطنكم وقضاياه عبر استثمار ثرواتكم المالية والمعرفية فيه

نحثكم على تقديم حلول عملية وواقعية تساعد على حل مشاكلكم في الاغتراب وفي الوطن والابتعاد عن تضخيم القضايا

دبي / سبأ:

دعا وزير شؤون المغتربين احمد مساعد حسين أبناء الجالية اليمنية في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى التفاعل الايجابي البناء مع الوطن وقضاياه ،عبر استثمار ثرواتهم المالية والمعرفية في وطنهم.

وحثهم على تقديم حلول عملية وواقعية لما يساعد على حل مشاكلهم في مواطن الاغتراب وعند دعوتهم إلى وطنهم والابتعاد عن تضخيم القضايا.

جاء ذلك خلال لقاء الوزير مع أبناء الجالية في مقر القنصلية اليمنية بدبي مساء أمس الأول بحضور سفير اليمن لدى دولة الإمارات العربية المتحدة عبداللّه حسين الدفعي والقنصل اليمني العام بدبي والإمارات الشمالية أحمد حسين الباشا والقنصل اليمني في أبوظبي عبداللّه سنبل وعدد من رجال المال والأعمال اليمنيين والأكاديميين والإعلاميين.

الوزير وبعد أن استمع طويلا من أبناء الجالية إلى همومهم ومشاكلهم تحدث إليهم مستهلا حديثه بنقل تحيات فخامة الأخ الرئيس علي عبداللّه صالح رئيس الجمهورية إلى أبناء الجالية وتمنياته لهم بالتوفيق الدائم.

وتقدم الوزير بأزكى وأسمى آيات الشكر والعرفان لشعب الإمارات وقيادتها الكريمة التي تعتبر أبناء اليمن جزءا أصيلا من النسيج الاجتماعي للوطن الإماراتي ،مشيرا في هذا الصدد إلى ما كان يردده المغفور له بإذن اللّه تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه اللّه الذي كان يقول لأبناء الجالية اليمنية بأنه لا داعي لتشكيل جالية لأنكم منا وفينا والإمارات بلدكم، وهذا بحسب الوزير هو ما جعل الجالية اليمنية في الإمارات بدون كيانات إدارية حتى الآن عملا بتلك النصيحة الأبوية من الشيخ زايد رحمه اللّه.

وأكد الوزير في حديثه أن هذه الزيارة تأتي في إطار التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر الثالث للمغتربين اليمنيين المقرر في أكتوبر القادم بصنعاء.. مشددا على أهمية المشاركة الفاعلة من قبل أبناء الجالية اليمنية في الإمارات والذين يحتلون المرتبة الثانية من حيث العدد بعد المملكة العربية السعودية في دول الخليج العربي.

وأوضح الوزير انه ليس الهدف من لقائه ترتيب أوضاع الجالية وان أول لقاء بهذا الصدد سيكون عقب انتهاء فعاليات المؤتمر العام الثالث للمغتربين وان زيارته هذه تسعى إلى إنجاح المؤتمر بحيث يقدم شيئا جديدا مختلفا عما سبق.

ولفت إلى أن الجديد في هذا المؤتمر انه سيسبقه ورشتا عمل متخصصتان الأولى لرجال المال والأعمال وستخصص لمناقشة قضايا الاستثمار في الوطن ومعوقاته ومتطلبات إنجاحه بما فيها من تسهيلات وامن وقضاء نزيه وغير ذلك، أما الورشة الثانية فهي مخصصة للكفاءات العلمية والثقافية والكوادر المؤهلة من أبناء الجاليات اليمنية، وسيكون عليهم مناقشة واستعراض قدراتهم وخبراتهم وكيفية تسخيرها في خدمة وطنهم.

وبين وزير شئون المغتربين في هذا الصدد انه وعلى سبيل المثال في إحدى الدول الاسكندنافية وخلال الإعداد لهذا المؤتمر اكتشف وجود نحو 20 بروفسورا يمنيا يعملون في أرقى المستشفيات والمؤسسات العلمية وان مثل هؤلاء يمثلون الرافد الحقيقي والمعين للوطن.

وطالب أبناء الجالية اليمنية في الإمارات بإعداد دراسة إحصائية بأبناء الجالية المبرزين والمبدعين في مختلف المجالات والتخصصات سواء كانوا رجال أعمال أو أكاديميين أو أطباء وإعلاميين ومثقفين وغيرهم.

وحذرا وزير المغتربين من مخاطر الدعوة لعودة الإمامة والانفصال تحت دعوات غريبة ومستهجنة..مشددا على أنه ليس هناك من بلد في العالم يتساهل مع من يدعو للانتقاص من سيادته وتجزئته غير إننا في اليمن وحرصا على ديمقراطيتنا نفعل ذلك وهو مالا يقدره البعض الذين يذهبون في معارضتهم إلى الوقوف مع كل ما هو ضد الوطن ومصالحه العليا.

وأضاف "أن الوحدة هي الضوء المشرق في حياتنا كيمنيين وعلينا أن نتمسك بها رغم المشاكل ، والمصاعب ويكفينا فخرا إننا نجتمع في هذه القاعة في دولة الإمارات العربية ونحن أبناء وطن واحد كلنا يحمل ذات الهموم والتطلعات والآمال وهذا كان محظورا قبل الوحدة".

.. مؤكداً أنه من الصعب بل من المستحيل أن يتنكر اليمنيون لهويتهم الثقافية والحضارية مهما كانت الصعوبات الاقتصادية أو التحديات الداخلية والخارجية.

واختتم وزير شئون المغتربين حديثه قائلاً "انه يجب علينا أن نكون واقعيين فنحن بلد فقير ولو كنا أثرياء بما يكفي لاستدعينا الخبراء وأنجزنا التنمية" .. مشيراً إلى أنه ما من احد من اليمنيين سواء في الداخل أو الخارج يقبل بالانفصال وان الوحدة هي المنقذ وهي السياج لليمن وأهله.

احمد مساعد حسين